

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

يومي لعائشة، فقبل ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) منها [1232]. 2812 - ابن عباس رضي الله عنهما قال: لمَّا نزلت هذه الآية: (فَالْإِن جَاؤُوكَ فَادَّكُمُ بَيْدَهُمْ أَوْ أَعْرَضُوا عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَادَّكُمُ بَيْدَهُمْ بِالْقِسْطِ)، قال: كان بنو النضير إذا قتلوا من بني قريظة أدَّوا نصف الدية، وإذا قتل بنو قريضة من بني النضير أدَّوا إليهم الدية كاملة، فسوَّى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بينهم [1233]. 2813 - عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال: قضى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنَّ الخصمين يقعدان بين يدي الحكم [1234]. 2814 - أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «يدعى نوحٌ يوم القيامة، فيقول: لبَّيك وسعديك يا ربِّ، فيقول: هل بلَّغت؟ فيقول: نعم، فيقال لأُمِّ مَّته: هل بلَّغتكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، فيقول: من يشهد لك؟ فيقول: محمدٌ وأُمِّ مَّته، فيشهدون أنَّه قد بلَّغ، ويكون الرسول عليكم شهيداً، فذلك قوله جلَّ ذكره: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لَكُمُ أُمِّمَةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَى كُمُ شَهِيدًا) والوسط العدل» [1235]. 2815 - عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولَّوا» [1236]. 2816 - عائشة، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنَّ القاضي العدل لي جاء به يوم القيامة، فيلقى من شدَّة الحساب ما يتمنى أن لا يكون قضى بين اثنين في ثمرة قطُّ» [1237].